

# التعرّف على الأمراض الخطيرة عند الأطفال الصغار

لا يوجد طفل يتمتع بصحة جيدة في كافة الأوقات، وهناك أمراض عديدة في مرحلة الطفولة تتفاوت من ناحية حدتها وخطورتها. وبعض هذه الأمراض خطر ويتطلب رعاية ومعالجة متخصصة وبعضها الآخر لا يستدعي القلق حوله إلى حد كبير حيث تتحسن حالة الطفل بسرعة دون أية معالجة متخصصة. وأكثر الأمراض شيوعاً هي الالتهابات الفيروسية الشائعة التي يصاب بها كل طفل وخاصة خلال أشهر فصل الشتاء، وتكون أكثر شيوعاً عند الأطفال الذين يذهبون إلى مراكز رعاية الأطفال أو ما قبل المدرسة.

وتشمل العلامات والأعراض التي تشير إلى أن طفلاً صغيراً قد يكون يعاني من حالة مرضية خطيرة وبحاجة إلى العناية الطبية العاجلة:

- **الحرارة المرتفعة:** إن ارتفاع درجة الحرارة عند الأطفال الصغار هو علامة لوجود التهاب. والحمى بحد ذاتها ليست بالضرورة مؤشراً لمرض خطير بل إن سلوك الطفل هو أكثر أهمية من درجة حرارته في تقرير ما إذا كان مصاباً بمرض خطير يتطلب المعالجة. إذا كان الطفل يقظاً، ولعبواً، ويخالط الآخرين بشكل اعتيادي، ويأكل ويشرب بشكل جيد، فعلى الأرجح أن لا يكون هناك سبب كبير للشعور بالقلق حتى مع وجود الحمى.
- **النعاس:** لاحظوا ما إذا كان الطفل أقل يقظة من المعتاد، ولا يتواصل بالعينين، وأقل اهتماماً بما يجري من حوله.
- **الخمول وتناقص النشاط:** إذا كان الطفل يريد الاستلقاء أو حملة عوضاً عن المشاركة في أي نشاط حتى النشاطات التي تحوز عادة على اهتمامه.
- **ضيق النفس (عسر التنفس):** هذه علامة مهمة. قد يكون الطفل يتنفس بسرعة كبيرة أو قد تكون هناك زرقة حول فمه، أو قد تكون الأصوات التنفسية مرتفعة. قد يبذل الطفل جهداً للتنفس ويقوم بسحب العضلات بين أضلاع صدره نحو الداخل في كل نفس.
- **سوء التروية:** يبدو الطفل شاحباً وتكون يداه أو قدماه باردتين أو زرقاوتين.
- **قلة الشهية للأكل أو الرضاعة:** يفقد الطفل شهيته للطعام ويشرب أقل من المعتاد وهذه من العلامات المهمة بشكل خاص بالنسبة للرضع.
- **قلة التبول:** حفاضات مبتلة أقل من المعتاد، ومرة أخرى هذه من العلامات المهمة بشكل خاص بالنسبة للرضع.
- **طفح جلدي أحمر أو أرجواني:** الطفح الجلدي شائع في حالات الالتهابات الفيروسية ولكن البقع الحمراء/الزهرية اللون التي لا يصبح لونها فاتحاً عند الضغط عليها تتطلب الإحالة الطبية العاجلة حيث قد تكون علامة لداء المكورات السحائية.
- **تصلب الرقبة أو التحسس للضوء:** قد يشير ذلك إلى التهاب السحايا علماً بأنه من المحتمل أن يصاب الرضع بالتهاب السحايا دون ظهور هذه العلامات.

لا يمكننا الاعتماد على هذه العلامات والأعراض لتأكيد ما إذا كان الطفل مصاباً بمرض خطير، كما أن عدم ظهورها لا يلغي احتمال أن يكون مصاباً بمرض خطير. كلما كان هناك عدد أكبر من الصفات الواردة أعلاه عند الطفل فعلى الأرجح أكثر أن يكون مصاباً بمرض خطير.

إذا كان هناك أي شك يجب عليكم نشد المشورة الطبية دون تأخير، وتذكروا بأن المرض يتطور بسرعة عند الرضع والأطفال الصغار.



## رعاية الأطفال وصحتهم نشرة معلومات للوالدين

مبادرة من

AUSTRALIAN  
GOVERNMENT  
DEPARTMENT OF  
FAMILY AND COMMUNITY  
SERVICES

Putting  
Children  
First  
National Childcare Accreditation Council

Johnson & Johnson  
PROFESSIONAL & EDUCATIONAL SERVICES  
Health Care for Life

المع  
Royal Children's  
Hospital

CENTRE FOR  
Community  
Child Health

مع الدعم من قبل